**مقدمة بحث عن مشروع البحر الأحمر**

تسعى المملكة العربية السعودية في السنوات الأخيرة إلى تغيير سياساتها حول ما يتعلق بالاقتصاد وموارد الدولة الرئيسية والناتج المحلي وهي خطة ما بعد النفط في المملكة، ولذلك أطلق الأمير ولي العهد محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود رؤية المملكة العربية السعودية 2030، وبدأت المملكة العربية السعودية بإنشاء الكثير من المشاريع الصناعية والتجارية والسياحية وذلك بهدف تخفيف الاعتماد على النفط كدخل أساسي، وتوفير فرص عمل كبيرة وجذب استثمارات خارجية وأجنبية كبيرة للبلاد، ولم يقتصر الأمر على ذلك بل يهدف إلى تطوير جميع القطاعات في المملكة مثل التعليم والصحة وغيرها، وبرزت العديد من المشاريع الضخمة تحت هذه الرؤية مثل مشروع نيوم في شمال غرب المملكة ومشروع البحر الأحمر ومشروع مترو الرياض من ضمن أكثر من 80 مشروع سيتم العمل على إنهائها، وهذا البحث سوف يتحدث عن مشروع البحر الأحمر بشكل مفصل.

**بحث عن مشروع البحر الأحمر**

إنَّ الكثير من المعلمين في المدارس يكلفون الطلاب بإعداد أبحاث عن مواضيع مختلفة من أجل إثراء معلومات طلابهم وثقافتهم حول أحد المواضيع المهمة الذي اختاره المدرس للطلاب، وفي هذا البحث سيدور الحديث حول مشروع البحر الأحمر ومن الضروري الإحاطة بأهم التفاصيل المهمة التي تدور حول هذا المشروع السعودي، وسوف يحتاج الطلاب إلى عمليات بحث كثيرة في العديد من المراجع والكتب وهذا ما يزيد من اطلاعهم حول الموضوع والخروج ببحب شامل يلبي قواعد البحث، إذ يبدأ البحث بمقدمة تمهد للموضوع وتشير إلى ما سوف يتحدث عنه البحث وينتهي بخاتمة تلخص أهم ما تحدث عنه، وهنالك العديد من الفقرات المختلفة التي تحيط بأهم ما يتعلق بالموضوع الرئيس.

**لمحة عن مشروع البحر الأحمر**

يعدُّ مشروع البحر الأحمر أحد المشاريع السياحية الكبرى في المملكة العربية السعودية والتي تمَّ الإعلان عنها من قبل الأمير وولي العهد محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود في تاريخ 31 من شهر يوليو من عام 2017م، حيث تبلغ مساحة المشروع الإجمالية نحو 34 ألف كيلو متر مربع، وهي مساحة كبيرة تساوي تقريبًا ثلاثة أضعاف مساحة دولة مثل قطر أو لبنان، يضم المشروع أكثر من 90 جزيرة طبيعية، وقد حصل مشروع البحر الأحمر على تقييم 84 نقطة من أصل 100 نقطة على تقييم التصنيف العالمي المرتبط بالممارسات البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات والذي أجريَ من قبل مؤشر الاستدامة العقارية العالمي.

وقد تمَّ إدراج مشروع البحر الأحمر في شهر مايو من عام 2018م كشركة مساهمة مغلقة تحت اسم "شركة البحر الأحمر للتطوير"، وهي عبارة عن شركة مستقلة تهتم بتطوير هذا المشروع، حيث تعود ملكية المشروع بشكل كامل إلى صندوق الاستثمارات العامة في المملكة العربية السعودية، ويتولى ولي العهد الأمير محمد بن سلمان رئاسة مجلس الإدارة في هذا المشروع، والرئيس التنفيذي جون باغانو المدير التنفيذي للتطوير السابق في مجموعة كناري وارف لندن، وسوف يصبح المشروع وجهة سياحية عالمية متجددة وفاخرة، وسوف تعمل على إحداث معايير جديدة من أجل التنمية المستدامة، وسوف تضع المملكة في مكانة رفيعة ضمن خريطة السياحة العالمية.

**أين يقع مشروع البحر الأحمر**

يقع مشروع البحر الأحمر في المنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية على سواحل المملكة على البحر الأحمر وتحديدًا في منطقة تبوك، بين منطقتي أملج والوجه، في المنطقة الشمالية من ساحل المملكة الغربي على البحر الأحمر، ويواجهها من الغرب شواطئ جمهورية مصر العربية، حيث تبلغ المسافة بين المشروع وبين مدينة مرسى علم المصرية حوالي 200 كيلو متر، ويبعد المشروع عن مدينة جدة نحو 500 كيلو متر، وعن المدينة المنورة نحو 300 كيلو متر، وأما عن مدينة الرياض فيبعد مشروع البحر الأحمر نحو 1000 كيلو متر.

**موعد الانتهاء من مشروع البحر الأحمر**

لقد بدأ العمل على المرحلة الأولى من مشروع البحر الأحمر في شهر فبراير من عام 2019م ، وقد تم في تلك  المرحلة تجهيز البنية الأساسية التحتية من أجل إنشاء المشروع مثل بناء مساكن العمل وشق الطرقات المؤقتة من أجل مواصلة عمل المشروع، إذ كان من المقرر أن يتم الانتهاء من المرحلة الأولى في الربع الأول من عام 2022م، وتوقع القائمون على المشروع أن المرحلة الأخيرة منه سوف تكون بحلول عام 2030م، حيث تسعى المملكة العربية السعودية إلى الوصول إلى ذلك التاريخ وتحقيق إنجازات كبيرة على مختلف الأصعدة.

**مكونات مشروع البحر الأحمر**

سوف يضم المشروع الكثير من الفنادق والعقارات والمواقع الأخرى، وفيما يأتي سوف يتم إدراج أهم مكونات المشروع:

* سوف يضم المشروع مطارًا مخصصًا للمشروع باسم مطار البحر الأحمر، وسوف يستوعب نحو مليون مسافر سنويًا.
* مراسٍ مخصصة لليخوت ويتم تصميمها وفق أعلى المعايير الدولية.
* مرفأ مخصصًا للطائرات المائية.
* 50 فندقًا ومنتجعًا، تضم أكثر من 8 آلاف غرفة فندقية فاخرة.
* 1300 عقار سكني موزعة على 22 جزيرة، وعلى ستة مواقع داخلية.
* ملاعب غولف والكثير من مرافق الترفيه والاستجمام.
* جبال خلابة وساحرة وبراكين خامدة ومناطق صحراوية شاسعة بديعة، ومعالم تاريخية وأثرية وثقافية.
* المنتجع الصحراوي والذي يضم 40 فيلا فندقية مع البنى التحتية والمرافق الخدمية والترفيهية التابعة لها.
* مدينة الموظفين وهي مدينة سوف يعيش فيها العاملون الذين سيتولون إدارة المشروع  وسوف يبلغ عددهم 14 ألف موظف.
* مشتل يمتد على مساحة ألف كيلو متر مربع وسوف يضم أكثر من 15 مليون شتلة، وسوف يسهم في استزراع الغطاء النباتي في المشروع.

**أهم الجزر في مشروع البحر الأحمر**

يتألف  مشروع البحر الأحمر من 90 جزيرة طبيعية سوف يتم تطوير واستغلال 22 جزيرة فقط، وسوف تتم المحافظة على بقية الجزر بشكل كامل، وفيما يأتي سوف يتم إدراج أهم جزر مشروع البحر الأحمر:

* **جزيرة شريرة**: وتسمى جزيرة شورى وتعتبر البوابة الرئيسية للمشروع، مساحتها 5.6 كيلو متر مربع، سوف تتمحور الرؤية التصميمية حول اعتبارات التنوع البيولوجي والمحافظة على الأشجار والموائل الأخرى، وتوفير موائل جديدة مثل إنشاء الحدائق، وسوف يتم إنشاء شواطئ جديدة أيضًا، حيث سوف يتم رفع أرض الجزيرة لحمايتها من ارتفاع منسوب مياه البحر، ويقام عليها 11 فندقًا ومنتجعًا، وتتميز بشكلها الذي يشبه الدولفين من الأعلى.
* **جزيرة شيبارة:** تبلغ مساحتها 19.8 كيلو متر مربع، وسوف تضم الجزيرة فندقًا يكون تصنيفه فائق الفخامة.
* **جزيرة أمهات الشيخ**: سوف تضم الجزيرة فندقين فندق فاخر وفندق فائق الفخامة.

**أهداف مشروع البحر الأحمر**

يهدف المشروع إلى تحقيق عدة أهداف تعدُّ طموحة جدًّا وتعود على المملكة العربية السعودية بنفع كبير، وفيما يأتي سوف يتم إدراج أهم أهداف مشروع البحر الأحمر:

* يهدف المشروع إلى تحقيق نقلة نوعية في قطاع السياحة والضيافة في المملكة العربية السعودية.
* يهدف إلى توفر أكثر من 70 ألف فرصة عمل في جميع القطاعات والخدمات الموجودة والمتاحة فيه.
* يهدف المشروع إلى تحقيق مساهمة كبيرة في الناتج المحلي السعودي قد تصل إلى حوالي 22 مليار ريال سعودي.
* جذب أكثر من مليون سائح سنويًا إلى المملكة العربية السعودية.

**مميزات مشروع البحر الأحمر**

يتميز مشروع البحر الأحمر بالعديد من المميزات التي تجعله من أهم المشاريع السياحية في المملكة العربية السعودية، خصوصًا بعد تغيير السعودية لسياساتها الاقتصادية وتنويع الموارد غير النفطية حسب رؤية المملكة 2023، وفيما يأتي سوف يتم إدراج أهم مميزات مشروع البحر الأحمر بشكل مفصل:

* سوف يكون المشروع وجهة رائدة ومميزة عالميًا.
* لا يحتاج زوار المشروع إلى الحصول على تأشيرة السعودية لدخول المشروع، وذلك لأنَّ الأنظمة التي سوف يتم تطبيقها في مشروع البحر الأحمر مختلفة عن الأنظمة المطبقة في المملكة العربية السعودية.
* يقوم المشروع على عدد من الجزر البكر في البحر الأحمر وهذا ما يمنحه جمالية وجاذبية عالمية.
* يقع المشروع بالقرب من آثار مدائن صالح والتي تتميز بجمالها العمراني وأهميتها التاريخية الكبيرة، وسوف يتمكن الزوار من زيارتها ومشاهدتها خلال دقائق كونها لا تبعد عنها سوى دقائق.
* يتيح المشروع التعرف على الكنوز المخفية في منطقة مشروع البحر الأحمر، كونه يضم محمية طبيعية يمكن استكشاف الحياة المتنوعة الحيوانية والنباتية فيها.
* يمكن مشاهدة البراكين الخاملة والتنقل فيما بينها كونها واقعة بالقرب من المشروع.
* يمكن الاستمتاع بالغوص ومشاهدة الشعاب المرجانية الكثيرة والثرية المنتشرة في المياه بالقرب من المشروع.

**خاتمة بحث عن مشروع البحر الأحمر**

لقد قطعت المملكة العربية السعودية أشواطًا كبيرة في تطوير اقتصاد المملكة وتنويعه، وقد ظهر ذلك جليًا في فعاليات موسم الرياض والمشاريع الاقتصادية والسياحية الكثيرة التي يتم الإعلان عنها بين الحين والآخر، وتهدف كلها إلى تنويع اقتصاد المملكة بعيدًا عن النفط واستغلال مساحة المملكة ومقدراتها فيما يعود بالنفع على المملكة وجميع أبنائها، وتوفير فرص عمل وبيئة عمل مناسبة وملائمة لجميع أفراد المجتمع السعودي، ويعد مشروع البحر الأحمر أحد المشاريع الشاهدة على ذلك.